ISLAMIC SCIENCES JOURNAL(2022) Vol (13) Issue (4)section(3): 183-214
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.4.3.9

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

Narrations of Amro bi Murra Al-Juhani in the nine books: An Analytic Study

Dr. Taha Ali Dawood *

Imam A'adham University College- Iraq.

KEY WORDS:

Narratives - the companion - Amr bin Murra - an analytical study - benefits .

ARTICLE HISTORY:
Received: 18 /11 /2021
Accepted: 7 / 12 / 2021
Available online: 1 /7 /2022

ABSTRACT

This research was specialized in studying the hadiths of the companion Amr ibn Murrah in the nine books, an analytical study to clarify the meanings and benefits they contain. The rhetoric, the strange, the explanation, the overall meaning, and the benefits it contains.

The number of hadiths reached three, distributed on topics: the justice of the imam in the parish, genealogy, and the pillars of faith, and the results of their study were many benefits, the most important of which are: that the imam who hides from his flock, God will be veiled from him on the Day of Resurrection, and that genealogy knowledge is necessary. The division of inheritances, knowledge of efficacy, blood money, and the great leadership, and steadfastness in matters of faith, and death over them is a reason for attaining the rank of prophets and truthful ones on the Day of Resurrection.

The importance of the research comes from the fact that it has shed light on one of the relatively unknown personalities of the Companions, and introduced us to his efforts and stances in the service of Islam, as we introduced him to his relatively few hadiths, and indicated their degree, benefits, and provisions.

* *Corresponding author: E-mail*: **ta.a.dawood@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL(2022) Vol (13) Issue (4)section(3): 183-214
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.4.3.9

مَرويّاتُ الصحابيّ عَمْرو بن مُرَّةَ الجُهَنيّ في الكُتُبِ التِّسعَةِ "دِراسَةٌ تحليليَّةٌ"

أ.م.د. طه علي داود العبيدي
كلية الامام الاعظم الجامعة _العراق.

الخلاصة:

اختصَّ هذا البحث بدراسةِ أحاديثِ الصحابيّ عمْروِ بنِ مُرَّةَ في الكتُبِ التِّسعةِ دِراسَةً تحليليَّةً لبيانِ ما فيها من معانٍ, وفوائِد, إذْ بدأَ البحثُ بالتعريف بالصحابيّ عمْرو , ثمَّ تناولَ أحاديثه الثلاثةَ بالدراسَةِ, والتحليل من حيثُ التخريج, ودراسة الإسنادِ, وبيانِ درجةِ الحديثِ, والإعرابِ, والبلاغةِ, والغريبِ, والشرحِ, والمعنى الإجماليّ, وما فيه من فوائد.

وقد بلغتْ أحاديثُهُ ثلاثة, توزعت على موضوعاتِ: عَدلِ الإمامِ في الرعيَّةِ, والأنسابِ, وأركانِ الإيمان, وكانت فوائدُ دراستها جمَّةً, من أهمها: أن الإمامِ الذي يحتجبُ عن رعيّتِهِ يحتجبُ الله عنه يوم القيامة, وأنَّ معرفَةَ الأنساب ضَروريٌّ لصلَةِ الأرحام, وقِسمَةِ التركات, ومعرفة الكفاءة, والديَّاتِ, والإمامةِ العُظمى, كما أنَّ الثباتَ على أمور الإيمان, والموت عليها سببٌ لنيلِ دَرَجةِ النبيّين, والصدِّيقين يوم القيامة.

وتأتي أهميَّة البحث من كونِهِ قد سلَّطَ الضوءَ على إحدى شخصيات الصحابة غير المعروفةِ نسبيّاً, وعرَّفنا بجهوده, ومواقفِهِ في خدمَةِ الإسلام, كما عرَّفَ بأحاديثِهِ القليلةِ نسبيًّا, وبيَّنَ درجتها, وما فيها من فوائد, وأحكام.

الكلمات الدالة: مرويات, الصحابي , عمرو بن مرة, دراسة تحليلية, فوائد.

المقدمة

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين، والصلاةِ، والسلام الأتمَّانِ الأكملانِ على سيدِنا، وإمامِنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلهِ، وأصحابهِ الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين.

أما بعدُ؛ فإنَّ من أعظمِ نِعَمِ اللهِﷻ على هذهِ الأُمَّةِ: أن تَكَفَّلَ لها بحفظِ الوحيَينِ: القرآنِ العظيمِ, والسُنَّةِ لمُطهّرَةِ اللَّذَين هما أساسُ دينِها، وعقيدتِها, وقد صَدَقَ اللهُﷻ وعدَهُ, إذْ اصطفى لهذهِ المُهمَّةِ: الصَّحابَةِﷺ, وهم خَيرُ الخَلقِ؛ فجعلهم وزراء لنبيّهِﷺ يتلقَّوَنَ الوحيَ غضّاً طرِيًّا من فَمِهِ الشريف, فيحفظونَهَ, ويُبلّغونَهُ للنَّاسِ؛ فَتمَّتْ النِّعمةُ بحفظِ الكتابِ الكريمِ على أيدي الخلفاءِ الراشدين، وأمَّا السُّنَةُ المُطَهَرةُ؛ فلازالوا يعلمونَها, وَيَنشرُونَها حتى أوصلُوها إلى مَنْ بعدَهم صافيةً نَقِيَّةً.

وكان من بينِ الصحابةِ(رضوانُ الله عَليهم) من روى الأُلوف من الأحاديثِ, ومنهم مَن روى المئاتِ, والعشراتِ, حتى روى بعضُهم الحديثَ, والحَديثينِ؛ لكنْ يَغلُبُ على أحاديثِ المُقلّين, الخُمُولُ, وعَدمُ الانتشارِ.

لهذا اخترتُ في بحثيَ هذا دراسَةَ أحاديث أحَدِ هؤلاءِ الأصحاب المُقلّينَ دراسةً تحليليَّةً, فكان بحثي بعنوان: "**مَرويّات الصحابيّ عمْرو بنِ مُرَّةَ الجُهَنيّﷺ في الكُتُبِ التِّسعَةِ=دراسَةٌ تحليليَّة**".

وتأتي أهميَّةُ الموضوعِ كَونُهُ لم يُبحَثْ من قَبلُ _على قَدرِ اطلاعي_, زيادَةً على أنّ أحادِيثَ هذا الصحابيّ توزعتْ على أبوابٍ شَتَّى, ففيها حديثٌ يتعلَّقُ بعَدلِ الإمامِ في الرَّعيَّة, وآخرُ لهُ علاقَةٌ بالأنسابِ, وثالثٌ في فضلِ أركانِ الأيمانِ.

ولعَلَّ من أسبابِ الكتابةِ في هذا الموضوع هو تعريفُ الأجيالِ بهذا الصحابيّ الجليل الذي تشرَّفَ بصحبَةِ النبيّﷺ, وجاهد بينَ يديهِ, وكذا التعريفُ بأحاديثِهِ, ودرَجتها من حيثُ القَبولِ, والرَّدِّ, كما أنَّ الدِراسَةَ التحليليَّةَ للأحاديثِ كفيلَةٌ بإثارة المعاني اللطيفة, والفوائدِ المنيفة, والحِكَم العالية, والإشارات الغالية التي خرجت من مشكاةِ النبوة؛ لأنَّ النَّاسَ تَركوا تلك الموارِدِ العذِبةِ, وهجروا تلك المغاني الآهلة حتى نالَ منهم العطَش, وبلغَ منهم الجَهدَ, فَهم بأمسّ الحاجةِ إلى الرجوع إلى المعين الصافي, والنورِ المبين يقتبسون منه شفاءً لعِلَلِهم, وريًّا لغَللِهم.

وقدْ قام منهجي على عِدَّةٍ دَعائِمَ هي قواعد الحديثِ التحليلي, إذْ أذكُرُ نصَّ الحديثِ بسَنَدِهِ, وبعدها أقومُ بتخريجِهِ, وترجمَةِ رجال السنَدِ, ثمَّ أذكُرُ الحُكمَ عليهِ, وبعده أذكرُ وجوهَ الإعراب, والبلاغةِ, والغريب, ثمَّ أنتهي إلى شَرحِ الحديثِ, وبيانِ معناه الإجماليّ, وما يُستفادُ منه, كما اقتصرَ نطاقُ بحثي على أحاديث هذا الصحابيّ في الكتُبِ التسْعَةِ التي هي الصحيحان، وسُنَنُ أبي داود, والترمذيّ, والنسائيّ, وابنُ ماجه، ومسند الإمام أحمد، وموطأ مالك، وسنن الدارمي.

وتألَّفت خِطَّةُ البحثِ من هذهِ **المُقَدِّمَةِ**ـ التي عَرَّفتُ بالموضوعِ, وبيَّنتُ أهميَّتَهُ, وأسبابِ الكِتابةِ فيهِ, مع ذِكرِ المنهَجِ, وخِطَّةِ البحثِ بإيجازٍ ـ , ومبحَثٍ تمهيديٍّ للتعريف بالصحابي عمرو بن مُرَّة الجُهَنيِّ ﷺ, وثلاثَةِ مباحِثَ, وخاتِمةٍ:

المبحث الأوَّل: عدلُ الإمامِ في الرَّعِيَّةِ, **والمَبحَثُ الثاني:** أنساب العَرَب, **والمَبحَثُ الثالِثُ:** أركانُ الإيمان ثُمَّ **الخاتمة**, وقد سجَّلتُ فيها أهمَّ النتائج التي توصلتُ إليها . وختاماً... أحمدُ الله تعالى على تيسيرِهِ لي اتمامَ هذا البحث، وأسألُهُ ﷻ أن يجعلَهُ ذخراً لي يوم الدين،... وآخرُ دعوانا: أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ، والسَّلامُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ، وصَحْبِهِ أجمعين.

المبحث التمهيديّ: التعريفُ بالصحابي عمرو بن مُرَّة الجُهَنيِّ ﷺ[1]

أوَّلاً: اسمُه, ونسَبُهُ, وكُنيَتُهُ, ولَقَبُهُ

هو عمرو بن مرة بن عبس بن مالك بن المحرّث[وقيل: الحارث] بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جُهَيْنَة ابْن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة_ واسمه عمرو_ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ _وزاد بعضُهم: زيد_ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ.

ويُنسَب "الجُهَنيُّ", نسبةً إلى جَدِّهِ الأعلى جهينة, و"الأزدي", و"الأسديّ" نسبةً إلى جَدِّهِ الأعلى "زيد"؛ لكن قدْ يبدلون السين من الزاي, وكنيتُهُ "أبو مريم", و"أبو طلحة"., وقيل: إنَّ أبا مريم غيرُهُ, وكلَ يُلقَّب بـ"أسد جُهَينَة".

ثانيَّاً: ولادتُهُ, ونشأتُهُ, وإسلامُهُ

لم تذكُر المصادِرُ شيئاً عن ولادتِهِ, ونشأتِهِ إلا ما ذَكَرَ هو في قِصَّةِ بَدءِ إسلامِهِ بقولِهِ: "كَانَ لَنَا صَنَمٌ, وَكُنَّا نُعَظِّمُهُ, وَكُنْتُ سَادِنَهُ[2], فَلَمَّا سَمِعْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ كَسَرْتُهُ, وَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ, فَأَسْلَمْتُ, وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ, وَآمَنْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ حَلالٍ وَحَرَامٍ.

فقد دخلَ عمرو بن مرة ﷺ الإسلامَ قديمًا, وهو مُتقدّمٌ في العُمر: قال الذهبيُّ: " أسلمَ وَهُوَ شيخ", وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ, وَشَهِدَ المشاهد معه, وكانَ بطلاً شجاعاً, وفارساً مقداماً, معروفاً بين

---

[1] لترجمتِهِ, والتعريفِ بِهِ, يُنظَر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢٥١ – ٤/٢٥٨(٥٣٢), التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٠٨(٢٤٨٧), الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البرّ ٣/١٢٠٠(١٩٥٢), الأنساب للسمعاني ١/٢١٣, تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦/٣٣٧(٥٣٣٩), ٦/٢٧٨(٦٢٤٣), الكاشف للذهبيّ ٢/٨٨(٤٢٣٠), الإصابة لابن حجر ٣/٤٢٩(٤٢٨٣), ٤/٥٦٣(٥٩٧٥), ٧/٣٠٨(١٠٥٣٤), تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/١٠٣(١٦٤), تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٢٧(٥١١٣), وغيرها.

[2] وقد كانت عبادة الأصنام شائعة في جزيرة العرب آنذاك, يُنظر: المعبودات عند العرب قبل الإسلام لوعدالله زيدان(بحث منشور) ص٥.

أقرانهِ, مُقدَّماً في قومِهِ, وكان يحرص على اكتساب العلم مع سنِّهِ الكبيرة, فقد ورَدَ أنَّهُ كانَ يُجالسُ مُعَاذ بْن جبلﷺ، ويتعلم مِنْهُ القرآن, وسنن الْإِسْلَام.

ثالثاً: جُهودُهُ في الإسلام, ومشاهِدُهُ

كان لدخوله الإسلام أثرٌ عظيمٌ على شخصيَّتِهِ, فقد اندَفعَ بحماسٍ من أوَّلِ يومٍ يدعوا إلى الدين الجديد, ويُرغِّبُ الناسَ فيهِ, فأسلمَ على يَديهِ خَلقٌ كثير, فقد روى ابنُ سعدٍ, وابنُ عساكر, وغيرُهم عنه: أنَّ رَسُولُ اللَّهﷺ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ, فَأَجَابُوهُ إِلا رَجُلا وَاحِدًا, ثمَّ جاء بقومِهِ مسلمين إلى النبيّﷺ, فرحبَ بهم, ودعى لهم, وكتب لهم كتابا يمنحُهم فيه أرضا في ناحيتهم, ويأمرهم بإقامة الصلاة, وأداء الزكاة, والخُمس, وفيه بعض الأحكام.

وكانَ لتقدُّمِ إسلامهِ, وَمصَاحبَتِهِ للنَّبِيّﷺ فرصةٌ لهُ أن يَشَهدَ أكثرَ المشاهد معهﷺ, وكانَ ذا شجاعةٍ, وفروسيةٍ بارزتين, بل كان النبيُّﷺ يعتمدُ عليهِ في المواقف المهمَّة, والحَرِجة, فقد أشار أبوبكر الصديقﷺ على النبيّﷺ أن يَبعثَه لقتالِ أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب, الذي كان شديد العداوةِ للنبيّﷺ, منابذا له, فعقد النبيُّﷺ, اللواء لعمرو, فهُزِمَ الحارث, وقُتِلَ أكثرُ أصحابِهِ, وتفرقوا.

وبالرغمِ من تقدَّمهِ في السن فقد ظلَّ حريصاً على الغزو, منافحاً عن الإسلامِ إلى آخرِ عُمرِهِ, فقد جعله عمر بن الخطابﷺ على الساقة في جيش المسلمين في معركة جلولاء سنة ست عشرة للهجرة, بل وغزا أرض الروم, وشتَّى فيها في سنة تسعٍ وخمسين, وهو يومئذٍ شيخٌ كبير يناهزُ التسعين من العُمرِ تقريباً.

رابعاً: صِفاتُهُ, ومروياتُهُ

ذكرت أغلبُ المصادِر أنَّهُ كان بطلاً شُجاعاً, وقوَّالاً بالحقّ, لايُحابي أحداً, ولاتأخذهُ في اللهِ لومةُ لائِمٍ, كما سيأتي في حديثِهِ, ونُصحِهِ لمعاويةﷺ, وكان مُقلَّا من الرواية, إذْ بلغت أحاديثُه التي رواها في الكُتب التسعة ثلاثةُ أحاديث, وفي باقي المصادر مثلها أو أكثرَ قليلاً, وروى عنه أبو الحسن الجزري, وعيسى بن طلحة, ومضرس بن عثمان, وياسر بن سويد الرهاوي, وعبد الرحمن بن ربيعة, وحجر بن مالك بن أبي مريم, وسبرة بن معبد. وقيل: الربيع بن سبرة، وآخرون.

خامساً: أُسرتُهُ, ومسكنُهُ

ذكرَتْ أكثرُ المصادر أنَّه سكن الشام, وفلسطين, ومصر, وربَّما كان يسكنُ في كُلِّ مكانٍ مُدَّةً من الزمن, وقيل: أنَّهُ دخَلَ مصر؛ لأنَّهُ شَهِدَ فتحَها, ويبدو أنَّهُ استقرَّ آخِراً في الشام, وفي دِمشق تحديداً, وكان يُعَدُّ من أهلها, حيث جرَت له قِصصٌ, ومحاوراتٌ مع معاويةﷺ_كما سيأتي في حديثِهِ الأوَّل_ وهناك دربٌ في دمشق داخلَ بابِ توما يُسمَّى دَربَ "طلحة, نسبةً لابنه طلحَةُ بن عمرو.

وذُكِرَ له من الأبناءِ "طلحة", وكانَ يُكنى بِهِ, و"سعيد", وقد قال ابنُ حجر: " لم أرَ لهُ ذكراً في الصحابة، فيحتمل أن يكون مات صغيرا، و"زُهير", وقد جاء ذكره في حديث رواه عن أبيه في محاورةٍ جرت لهُ مع معاويةﷺ بشأن نسَبِهم(١).

سادِساً: وفاتُهُ

وردَ في أكثرُ المصادِر أنَّهُ توفيَ في خلافةِ عبد الملك بن مروان، وقال ابنُ حبّان، وأبنُ عبد البرّ: مات في خلافة معاوية، وقال ابنُ حجر في التهذيب: "توفيَ في خلافةِ عبد الملك", وقال في التقريب: "توفيَ في خلافةِ معاوية", وقالَ الذَّهبيُّ: "وبقي عمرو إِلَى أن غزا سَنَة تسع وخمسين، ولعلّه بقي بَعْدَها", والراجِحُ_ والله تعالى أعلم_ قولُ من قالَ: إنَّهُ توفي في خلافةِ عبد الملك؛ لأنَهم الأكثر, زيادةً على أنَّه كان قد غزا سنةَ تِسعٍ وخمسين, أي قبل وفاةِ معاويةﷺ بسنةٍ, فاحتمالُ بقائهِ بعدها قائمٌ, واللهُ تعالى أعلمُ.

المبحث الأوَّل: عدلُ الإمامِ في الرَّعِيَّةِ

أولًا: ذِكْرُ الحديثِ بسنَدِهِ

قال الإمام أبو داود: حدَّثنا سليمانُ بن عبد الرحمن الدمشقيُّ، حدَثنا يحيى بن حمزةَ، حدَثني ابنُ أبي مريمَ، أن القاسمَ بن مُخَيمِرةَ أخبره، أن أبا مريمَ الأزديَّ أخبره، قال: دخلتُ على معاويةَﷺ فقال: ما أنعمَنَا بك يا فلانٍ،_ وهي كلمةٌ تقولُها العربُ_، فقلتُ: حديثاً سمعتُه أُخبِرك به، سمعتُ رسولَ اللهﷺ يقول: "مَن وَلاَّهُ الله شيئاً من أمرِ المسلمين فاحتجب دون حاجتهم, وخَلَّتِهم, وفَقْرِهم احتجبَ اللهُ عنه دونَ حاجتهِ, وخَلَّتِهِ, وفقرِهِ", قال: فجعل معاويةُ رجلاً على حوائج الناسِ(٢).

ثانيًا: تخريج الحديث

أخرجه الترمذي بسندين, الأول: من طريق أحمد بن منيع، عن إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن أبي الحسن، عن عمرو بن مرة به، ولفظه: قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَﷺ لِمُعَاوِيَةَﷺ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الحَاجَةِ، وَالخَلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ، وَحَاجَتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ"، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ, وقالَ: "غريب", والثاني: من طريق علي بن حجر، عن يحيى بن حمزة_ ومن طريقه الطبراني _عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ[عمرو بن مرة] به(٣).

---

(١) يُنظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١١١/١٩.

(٢) سنن أبي داود: أول كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب فيما يلزم الإمامَ من أمر الرعية ٥٦٩/٤ رقم: (٢٩٤٨).

(٣) سنن الترمذي: أبواب الأحكام، باب ما جاء في إمام الرعية ١٢/٣ رقم:(١٣٣٢), ١٣/٣ رقم: (١٣٣٣), المعجم الكبير للطبراني٣٣١/٢٢ رقم: (٨٣٢).

والإمام أحمد من طريق إسماعيل بن إبراهيم, ومن طَرِيقِ يَزِيدِ بن هارون ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ الْبُنَانِيِّ, كلاهما عَنْ أَبِي الْحَسَنِ, بِهِ, بنحوِ لفظِ الترمذي الأول[١],

وأبو يعلى الموصلي من طريقين: الأولى: من طريقِ عَبدِ الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ يَعْنِي بْنَ سَلَمَةَ، والثانية: من طريقِ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ, كلاهما عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ, بِهِ, بنحوِ لفظِ الترمذيِّ الأوَّل, وزادَ في آخر الطريق الثانية: " قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ"[٢].

وأخرجه الحاكم من طريق أَبُي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ أَبُو عُتْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: "مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ", ثمَّ قالَ: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ, وَإِسْنَادُهُ شَامِيٌّ صَحِيحٌ, وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادِ الْبَصْرِيِّينَ صَحِيحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ", ثمَّ أخرجَ الشاهدَ من طَرِيقِ أَبُي بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَبُوالْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، به, ووافقه الذهبيُّ في تصحيح الحديثين[٣].

وأخرجه البيهقيُّ من طريق أبي طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن مبارك ثنا صدقة ويحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم قال ثنا القاسم بن مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد, قدم على معاويةﷺ, فقال له معاويةﷺ: ما أقدمك؟ قال: "حديث سمعته من رسول اللهﷺ, فلما رأيت موقفك جئت أخبرك, سمعت رسول الله صلى اللهﷺ يقول: "من ولاه الله من أمر الناس شيئا فاحتجب عن حاجاتهم, وخلتهم, وفاقتهم, احتجب الله يوم القيامة عن حاجته, وخِلَّتِهِ, وفاقَتِهِ"[٤].

ثالثًا: ترجمة رجال الحديث

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقيُّ, المعروف بـ" ابن ابنة شرحبيل", روى عن يحيى بن حمزة الحضرمي والوليد بن مسلم وغيرهم، وعنه يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأحمد بن الحسن الترمذي وغيرهم، قال ابن معين: "ليس به بأس"،

---

[١] مسند أحمد: مسند الشاميين: حديث عمرو بن مرة الجهنيﷺ ٥٦٥/٢٩ رقم: (١٨٠٣٣), ٥٢٤/٣٩ رقم: (٨٢).

[٢] مسند أبي يعلى الموصلي: مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ١٣٤/٣ رقم: (١٥٦٥), ١٣٥/٣ رقم: (١٥٦٦).

[٣] المستدرك على الصحيحين للحاكم١٠٥/٤ رقم: (٧٠٢٧), ٤/ ١٠٦ رقم: (٧٠٢٨).

[٤] سنن البيهقي الكبرى: كتاب آداب القاضي, باب ما يستحب للقاضي من أن يقضي في موضع بارز للناس١٠١/١٠ رقم: (٢٠٠٤٥).

وقال مرة: "ثقة إذا روى عن المعروفين"، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث؛ ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين, وكان لا يميز"، وقال أبو داود: "ثقة يخطئ"، وقال النسائي: "صدوق"، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير"، وقال الدارقطني: "ثقة، عنده مناكير حدث بها عن قوم ضعفاء، وقال الذهبي: "حافظٌ، مُفتٍ ثقةٌ، لكنه مكثر عن الضعفاء"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، روى له الجماعة عدا مسلم،(ت: ٢٣٣هـ)[١].

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، روى عن الأوزاعي ويزيد بن أبي مريم وغيرهم، وعنه ابن مهدي وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهم، قال العجليُّ: "شامي، ثقة، وكان على قضاء دمشق", وقال الذهبي: "ثقة إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر"، روى له الستة، (ت: ١٨٣هـ)[٢].

يزيد بن أبى مريم بن أبى عطاء، وقيل ابن ثابت بن أبى مريم الشامي، أبو عبد الله الدمشقي، مولى سهل بن الحنظلية الأنصاري، وثقه ابنُ معين, والعجليُّ, وأبو حاتم وابن حبان, والذهبي، وقال الدارقطني: ليس بذاك، وقال ابن حجر: "لا بأس به"، روى له الجماعة غير مسلم، (ت: ١٤٠هـ) أو بعدها[٣].

القاسمَ بن مُخَيمِرةَ، أبو عروة الهمداني الكوفي، روى عن علقمة وأبي مريم، وعنه ابن أبي مريم والاوزاعي وغيرهم، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن خراش وابن حجر، روى له الستة البخاري تعليقًا(ت: ١٠٠هـ) بدمشق[٤].

أبو مريمَ الأزديَّ: هو الصحابيّ عمرو بن مُرَّةَ الجُهنيﷺ نفسُهُ.

---

[١] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤/٤(١٨٣٨), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٩/٤(٥٥٩), الثقات لابن حبان ٢٧٨/٨(١٣٤٣٥), الكاشف للذهبي ٤٦٢/١(٢١١١)؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٧/٤(٣٥٤), تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٥٣(٢٥٨٨).

[٢] ينظر: الثقات للعجلي ص: ٤٧٠(٨٠١), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٦/٩(٥٣٠)؛ الكاشف للذهبي ٣٦٤/٢(٦١٥٩)؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٠/١١(٣٣٩)؛ تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٨٩(٧٥٣٦).

[٣] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٦١/٨(٣٣٣٩)؛ الثقات للعجلي ص: ٤٨٠(١٨٥٦)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩١/٩(١٢٤٣)؛ الثقات لابن حبان ٥٣٦/٥(٦١٠٦) الكاشف للذهبي ٣٨٩/٢(٦٣٥٦)؛ تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١١(٦٩٥).

[٤] يُنظَر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٧/٧(٧٤٣), الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٤/٦(٢٣٧٢)؛ الثقات للعجلي ص: ٣٨٧(١٣٧١)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٠/٧(٦٤٨)؛ الثقات لابن حبان٣٣٢/٧(٤٩٧٧)؛ تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨(٦١٠)؛ تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٥٢(٥٤٩٥).

رابعًا: الحكم على الحديث:

صححه الحاكم_ كما مرَّ في التخريج_, ووافقه الذهبيُّ, وقال ابن الملقن: "...ورجال إسناده كلهم ثقات", وقال الشيخ شعيب في هامشه على سنن أبي داود: "إسناده صحيح"[١].

قلت: حديث صحيح؛ لأن رجال اسناده ثقات عدول, وخلا من الشذوذ والعلة.

تنبيهٌ: الحكمُ بالتصحيحِ هو لطريقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَن عمروﷺ.

وأمَّا طريقُ علي بن الحكم عن أبي الحسن، عن عمرو بن مرةﷺ, فهي التي قالَ عنها الترمذيُّ: "غريب"؛ لأنَّ أبا الحسن مجهولٌ, قال ابن المديني: "أبو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة, وعنه علي بن الحكم: مجهولٌ, ولا أدري أسمع من عمرو بن مرة أم لا", وقال البزار: "لا أعرفه", وأمَّا الحاكم فصححهُ, ووافقه الذهبيُّ_ كما مرَّ في التخريج_, إذْ قال: "أبو الحسن هذا اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن, ثقةٌ, مأمونٌ"[٢].

خامسًا: وجوهُ الإعراب

في جملة: "ما أنعمْنَا بك" وجهينِ: الأوَّل: إذا كانَ الأسلوب استفهاماً_ وهو الأرجحُ_, فيكون الإعراب كما يلي:

ما: اسمُ استفهام مبنيٌّ على السكونِ في محلِ رفعٍ مبتَدَأٌ, وأنعمْنا: أنعمَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ, (نا) ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعل , والجُملَة الفعليَّةُ من الفعلِ, والفاعلِ في مَحَلِّ رَفعٍ: خبرٌ.

الثاني: إذا كانَ الأسلوبُ تعجُّباً, فيكونُ الإعرابُ كما يلي:

ما: نكرةٌ تامَّةٌ بمعنى شيء مبنيَّةٌ على السكونِ في مَحلِّ رَفعٍ مُبتدأٌ, وأنعمَنا: فعلٌ ماضٍ لإنشاءِ التَّعَجُّبِ مبنيٌّ على الفتحِ, والفاعلُ: ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هو), و(نا): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ نَصْبٍ مفعولٌ بِهِ, والجُملَة الفعليَّةُ من الفعلِ, والفاعلِ في مَحَلِّ رَفعٍ: صفةٌ لـ(ما), والخبرُ محذوفٌ تقديرُهُ: (عظيمٌ).

سادساً: أوجُه البلاغة

في الحديثِ عِدَّةُ أوجُه بلاغيَّة, منها:

١- المجاز في قوله: ما أنعمَنَا بك يا فلان", وفيه حذفٌ, والتقدير: ما أنعمَنَا بك يا فلان عينا!, وهو مجازٌ من شِدَّةِ الحبِّ, من قولهم: أقرَّ الله عينك بفلان, أي: جعلهُ الله محبوبا لك[٣].

---

[١] يُنظَر: البدر المنير لابن الملقن ٥٦٨/٩, سنن أبي داود(الهامش) ٥٧٠/٤.

[٢] يُنظَر: جامع المسانيد والسنن لابن كثير ٦٣٥/٦, تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٣/١٢(٢٩٢).

[٣] يُنظر: أساس البلاغة للزمخشري ٦٩/١.

٢- التأكيد في قوله: "فاحتجب دون حاجتهم, وخَلَّتِهم, وفَقْرِهم", فـ"خَلَّتِهِم" بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام: الحاجة الشديدة، أي: حاجة الفقر، فمعنى الحاجة, والفقر, والخلة متقاربٌ، وتكررَ لإفادةِ التأكيد.

٣- المُجازاة في قولهﷺ: "احتجبَ اللهُ عنه دونَ حاجتهِ,...", فعوقِبَ, وجوزيَ بعقوبةٍ من جِنسِ عملِهِ[١].

سابعاً: الغريب

قولُهُ: "ما أنعمَنَا بك يا فلان", أنعمَنا من النَّعمةِ, وهي الفرَحُ, والسُّرور, أَي: مَا الَّذِي أَعْمَلَكَ إِلَيْنَا, وأَقْدَمَك عَلَيْنَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُفرَح بِلِقَائِهِ, وَيُحْتَمَل أن يُريد: ما الذي جَشَّمَكَ الإتيَانَ إلينَا وَالمشىَ علَى نَعَامةِ رِجْلِكَ, وهي صَدْرُ القَدَم, وقيل: إنه على طريق التفَاؤُل؛ لأن الرُّجْلة[مشي الرجل] عَناءٌ وبُؤْسٌ فقَلَبُوه، وقالوا: تَنعَّمَ: إذا مَشىَ حافيًا، كما قالوا في اللّدِيغ: سَلِيمٌ[٢].

قولُهُ: وخَلَّتِهم", الخَلَّةُ_ بفتح الخاء المعجمة, وتشديد اللام المفتوحة_: شِدَّةُ الحاجة, قال الخليل: " واخْتُلَّ إلى فلانٌ، أي: احتيج إليه, والخليلُ: الفقير الذي أصابته ضارورة في ماله، ...., واخْتُلِلْتُ: افْتَقَرْتُ"[٣].

ثامناً: شرح الحديث

قوله: "ما أنعمنا بك" قال الخطابي: "يريد ما جاءنا بك، أو ما أعملك إلينا، وأحسبه مأخوذًا من قوله: نَعَمْ ونِعمة عين، أي: قرة عين، وإنما يقال ذلك لمن يُعتَدُّ بزيارته ويُفرح بلقائه، كأنه يقول: ما الذي أطلعك علينا وحيانا بلقائك،... هذا أو ما أشبهه مِن الكلام، والله أعلم", وقالَ ابنُ الأثير: " أَيْ: مَا الَّذِي أعْمَلك إِلَيْنَا، وأقْدَمَك عَلَيْنَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُفْرَح بِلِقَائِهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَا الَّذِي أسَرَّنا وأفْرَحَنا، وأقَرّ أعْيُنَنا بلِقائك, ورؤيتك"[٤].

وقال السندي: "ما أنعمنا بك":: صيغةُ تعجب، والمقصود إظهار الفرح والسرور بقدومه"، وقال عبد المحسن العباد: "وهذا يحتمل أن يكون تعجباً، يعني: ما أعظم النعمة التي حصلت لنا بمجيئك! فيكون بها إظهار السرور بهذه الزيارة, وبهذا القدوم إليه، ويحتمل أن يكون: أي نعمة حصلت لنا بمجيئك؟ يعني: أنها نعمة عظيمة"[٥].

---

[١] يُنظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢/٢٨٥.

[٢] المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المدينيّ ٣/٣٢١(مادة: نعم).

[٣] العين للخليل ٤/١٤١(باب الخاء واللام).

[٤] معالم السنن للخطابي ٣/٩، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/٨٤(مادة: نَعِمَ).

[٥] يُنظر: فتح الودود في شرح سنن أبي داود للسندي ٣/٢٨٧, شرح سنن أبي داود لعبد المحسن العباد ١٦/٧٤.

قوله: "وَخَلَّتِهِم", قال القاضي البيضاوي: "الحاجة: ما يهتم به الإنسان, وأن يبلغ حد الضرورة, بحيث لو لم يحصل لاختل به أمره, و(الخلة): ما كان كذلك, مأخوذة من الخلل, ولكن ربما لم يبلغ حد الاضطرار, بحيث لو لم يوجد لامتنع التعيش, و(الفقر): وهو الاضطرار إلى ما لا يمكن التعيش دونه, مأخوذ من الفقار, كأنه كسر فقاره, ولذلك فسر الفقير بالذي لا شيء له", ونحوه قولُ ملا علي القاري[١].

قولُهﷺ: "فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ ...", قال البيضاوي: "المراد باحتجاب الوالي: أن يمنع أرباب الحوائج والمهمات أن يلجوا عليه فيعرضوها, ويعسر عليهم إنهائها", وقال ملا علي القاري: "أَيِ: امْتَنَعَ مِنَ الْخُرُوجِ، أَوْ مِنَ الْإِمْضَاءِ عِنْدَ احْتِيَاجِهِمْ إِلَيْهِ, وَعَرْضِ شِكَايَتِهِمْ عَلَيْهِ, وَمَسْكَنَتِهِمْ, وَمُسَائِلَتِهِمْ لَدَيْهِ; يَعْنِي احْتِقَارًا بِهِمْ, وَعَدَمَ مُبَالَاةٍ بِشَأْنِهِمْ"[٢].

قولُهﷺ:"احْتَجَبَ اللَّهُﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ...", قال البيضاوي: "واحتجاب الله تعالى: أن لا يجيب دعوته, ويخيب آماله", وقيل: أي عامَلَهُ بمثلِ فعلهِ يوم القيامة, قال الطيبيُّ: "أقول: ولعل هذا الوجه أعنى التقييد بيوم القيامة أرجح؛ لأن الترقي في قوله: "حاجته, وخلته, وفقره" في شأن الملوك, والسلاطين يؤذِنُ بسد باب فوزهم بمطالبهم ونجاح حوائجهم بالكلية, وليس ذلك إلا في العقبى"[٣].

تاسعاً: المعنى الإجمالي

دخل الصحابي الجليل عمرو بن مرة أبو مريم الأزديﷺ على معاوية بن أبي سفيانﷺ ناصحا, وآمراً بالمعروف, وناهياً عن المنكر, ومُبلّغاً حديثَ النبيّﷺ, فرحب به متعجبًا من قدومِهِ بعد طولِ غيابٍ, ويقول: ما أعظم النعمة التي حصلت لنا بمجيئك! فقال أبو مريم: "حديثًا سمعته من رسول اللهﷺ, أي أن سببَ مجيئِهِ ليُذَكِّرَهُ ويَعِظُهُ، ويُسمِعُهُ حديثاً سمعه من رسول اللهﷺ يتعلق بالوالي، إذْ أنَّ عليه أن لا يحتجب عن الناس، وأن يقضي حوائجهم، ويقوم بما يلزم من أمورهم، وإذا كان لا يتمكن؛ لكثرة أشغاله؛ ولعدم تمكنه من أن يكون مع الناس دائماً وأبداً, فإنَّهُ ينيب من يثق لقضاء حوائجِ الناس, ورعاية مصالحهم, وإن هو لم يفعل, واحتجبَ دون حوائجهم, وفقرهم, ومسكنتهم, أو احتجبَ عنهم تكبراً أو غفلةً عن حوائجهم فسوف يكون عقابه من جنسِ عمله بأن يحتجب اللهُ عن حاجاتِهِ في الدنيا فلا يستجيب دعاءه, ولا يُحقِّق لهُ ما يرجوه, ويحتجِبُ عنه في الآخرة في أشدِّ حاجتِهِ لرحمةِ الله, وعَفوِه, ومغفرَتِهِ يومَ القيامَةَ[٤].

---

[١] تحفة الأبرار للبيضاوي ٥٥٨/٢, مرقاة المفاتيح لملا علي القاري ٢٤٢٣/٦.

[٢] تحفة الأبرار للبيضاوي ٥٥٨/٢, مرقاة المفاتيح لملا علي القاري ٢٤٢٣/٦.

[٣] تحفة الأبرار للبيضاوي ٥٥٨/٢, شرح المشكاة للطيبي ٢٥٩٣/٨.

[٤] ينظر: شرح سنن أبي داود لعبد المحسن العباد ٧٤/١٦.

عاشراً: ما يستفاد من الحديث

للحديث فوائد كثير أذكر منها:

أولًا: على أهل العلمِ بذلُ النصحِ للأُمراء, والحكام, وأنْ يأمروهم بالمعروفِ, وينهونهم عن المنكَرِ, ويُحذَرونهم من أليمِ العِقاب في الدُنيا, والآخرةِ إن هم أضاعوا الأمانةَ, وغفلوا عن تفقُدِ أحوالِ الناس, وقضاء حوائجهم. ومصالحهم.

ثانيًا: على الإمام أن يقوم بما يعود على الرعية بالخير، وتحصيل ما ينفعهم، ودفع ما يضرهم، ولا يحتجب عنهم، وأن يعدلَ بينهم, وعليه أن يُقيم من يقوم مقامه في رعاية مصالحهم_إن لم يتمكن بنفسه_, ويكون رفيقًا بهم[١].

ثالثًا: الإمام الذي يقوم بقضاء حوائج الرعية، وسد خلتهم, وفقرهم، فإن الله تعالى يجازيه بأن يقضي حوائجه ويسد خلته وفقره، وإذا احتجب عن حاجاتهم, ومسكنتهم, فإن الله تعالى يُبعده ويمنع عنه ما يبتغيه من الأمور الدينية، أو الدنيوية، فلا يجد سبيلا إلى حاجة من حاجاته الضرورية، ويحجب عنه رحمته, ومغفرَتهُ في الآخرة[٢].

رابعًا: دلَّ الحديثُ على حرصِ الصحابةﷺ على مناصحة ولي الأمر، وتبليغ العلم, كما دلَّ على مبادرة معاويةﷺ إلى تنفيذ أمر النبيﷺ الذي ذكرَه هذا الصحابي، فجعل مَنْ يقوم مقامَهُ في قضاء حوائج الناس[٣].

المَبحَثُ الثاني: أنسابُ العَرَب

أولًا: ذِكْرُ الحديثِ بسنَدِهِ

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِﷺ، فَقَالَ: " مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ", قَالَ: فَأَخَذْت ثَوْبِي لَأَقُومَ، فَقَالَ: "اقْعُدْ", ثُمَّ قَالَ: "مِن كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ", قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لَأَقُومَ، فَقَالَ: "اقْعُد", فَقَالَ الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مِنْ حِمْيَرَ".

وقال الإمام أحمد أيضًا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ يَقُولُ: "مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ" فَقُمْتُ، فَقَالَ: "اقْعُدْ" فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ، فَيَقُولُ: "اقْعُدْ" فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قُلْتُ:

---

[١] ينظر: التحبير لإيضاح معاني التيسير للصنعاني ٧١٩/٣؛ شرح سنن أبي داود، عبد المحسن العباد ٧٤/١٦, الخليفة عمر بن عبد العزيز وحقوق الإنسان لمؤيد حميدي جاسم, بحث منشور, ص١٠.

[٢] ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري ٢٤٢٣/٦.

[٣] ينظر: التحبير لإيضاح معاني التيسير للصنعاني ٧١٩/٣, شرح سنن أبي داود . عبد المحسن العباد ٧٥/١٦.

مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ"، قَالَ عَمْرٌو: فَكَتَمْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً[١].

ثانيًا: تخريج الحديث

أخرجه ابنُ وهب: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ, وبلفظ:

"أَنْتُمْ مِنْ حِمْيَرَ"[٢].

وابنُ سعد من طريق سليمان بن حرب عن بشر بن السري عن ابن لهيعة عن الربيع بن سبرة عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني, والبزار من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عن سعيد بن شرحبيل، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، هكذا قال: عن عمرو بن مرة الجهني، ولفظه: قال: قلت: يا رسول الله! ممن نحن؟، قال: "من اليد الطليقة, والكلمة الهنيئة: اليمن, وحمير", وأبو يعلى من طريق زهير بن حرب، عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة, به[٣].

وابن قانع من طريقين: الأول: من طريق أحمد بن علي بن مسلم، عن عباد بن موسى الختلي، عن عباد بن عباد المهلبي، عن جرير بن حازم، ومالك بن سعد، والثاني: من طريق موسى بن هارون، عن قتيبة, كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عمرو بن مرةﷺ[٤].

والطبراني من طريق محمد بن نصير الأصبهاني، عن سليمان بن داود الشاذكوني، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، عن أبيه، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، قال: حضرت النبيﷺ يوما يقول: «من كان ههنا من معد فليقم»، فقام عمرو بن مرة الجهنيﷺ، فقال له النبيﷺ: «اجلس»... الحديث[٥].

وأبو نُعيم الأصبهانيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، بلفظ: "مِنَ الْيَدِ الطَّلِيقَةِ، وَاللُّقْمَةِ الْهَنِيئَةِ مِنْ حِمْيَرَ", وأشارِ إلى لفظِ البزار: "مِنَ الْيَدِ النَّظِيفَةِ"[٦].

---

[١] مسند أحمد ٥٢١/٣٩ رقم: (٧٩)(الملحق).

[٢] الجامع لابن وهب: بَابُ النَّسَبِ ص: ٦٣ رقم: (٢٤).

[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥٩/٤, كشف الأستار عن زوائد البزار، كتاب العلم، باب التاريخ ١١٩/١ رقم: (٢٢١), مسند أبي يعلى الموصلي ١٣٥/٣ رقم: (١٥٦٧).

[٤] معجم الصحابة لابن قانع: عمرو بن مرة الجهنيﷺ ١٩٧/٢.

[٥] المعجم الكبير للطبراني، باب السين، الربيع بن سبرة عن أبيه ١١٦/٧ رقم: (٦٥٥٤).

[٦] معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١١ رقم: (٥٠٥٨).

وابنُ عساكر بسنَدِهِ عن الهيثم بن كليب الشاشي عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن موسى بن داود عن ابن لهيعة, به[١].

لكن وردَتْ القِصَّةُ في بعض المصادر عن الصحابي عقبة بن عامر الجهنيﷺ: أخرجه ابن وهب: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، صَاحِبِ ابْنِ وَهْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ، وبلفظ: " «أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ»[٢].

وأخرجه ابنُ سعد من طريق موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، عن ابن لهيعة، عن معروف بن سويد، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر ﷺ، ولفظه قريب من لفظ حديث الباب, والطحاوي من طريق ابنِ سعد عن علي بن معبد عن موسى بن إسماعيل المنقري عن جرير بن حازم, به, والطبراني في الكبير من طريق أبي الزنباع روح بن الفرج، عن سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة به, ومن طريقه ابن عساكر من طريق أبي سعد المطرز وأبي علي الحداد كلاهما عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن أبي الزنباع, به[٣].

ثالثًا: ترجمة رجال الحديث

الحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضى طبرستان، وولي القضاء بالموصل, وحمص أيضًا، من الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين، روى عن الحمادين, وشعبة, وابن لهيعة, وغيرهم، وعنه: الإمام أحمد وأبو خيثمة, وجماعة، وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أصحاب الكتب الستة،(ت: ٢٠٩ أو ٢١٠هـ بالري)[٤].

ابْنُ لَهِيعَةَ: هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي, أبو عبد الرحمن المصري، الفقيه القاضي، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى عن الأعرج, وأبي الزبير, والربيع بن سبرة, وخلق، وعنه: الثوريُّ, وشعبة, والحسن بن موسى, وجماعة، قال البخاري عن الحميدي: "كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا", وقال ابن مهدي:

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر ١١١/١٩ رقم:(٢٢٨٨).

[٢] الجامع لابن وهب: بَابُ النَّسَبِ ت مصطفى أبو الخير ص: ٦٢ رقم:(٢٣).

[٣] الطبقات الكبرى، ترجمة عقبة بن عامر ٢٥٦/٤ رقم: (٥٢٦), شرح مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول اللهﷺ في بيعة المهاجر ٤٢٧/٤ رقم: (١٧٢٤), المعجم الكبير للطبراني: عبد الرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر ٣١٥/١٧ رقم:(٨٧١), تاريخ دمشق لابن عساكر، حرف العين، عقبة بن عامر ٤٩٥/٤٠ رقم: (٨١٦١).

[٤] ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٣/٧(٣٥٠٩), التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥(٢٥٦٧), الجرح والتعديل والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٥(١٦٠), الكاشف للذهبي ٣٦٠/١(١٠٦٩), تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٢(٥٦٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٣١٩(١٢٨٨).

"لا أحمل عنه قليلاً. ولا كثيراً", وقال مَرَّةً: "ما أعتد بشيء سمعته من حديثه"، وقال الإمام أحمد: "ما حديث ابن لهيعة بحجة, وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به, وهو يُقَوَّى بعضُه ببعضٍ"، وقال مَرَّةً: "من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح"، وكان ابن وهب يقول: "حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة"، وقال أحمد بن صالح:" ثقة, وكان من خيار المتقنين صحيح الكتاب"، وقال النسائي: "ضعيف"، وقال ابنُ معين: "في حديثه كلِّهِ ليس بشيء"، وقال: "ضعيفٌ, لا يحتج بحديثه", وقال الفلَّاس: "ضعيف"، وقال الذهبي: "ضُعِّفَ...، قلتُ: العمل على تضعيف حديثه"، وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة, خلط بعد احتراق كتبه, ورواية ابن المبارك, وابن وهب عنه أعدل من غيرهما"، روى له مسلم مقروناً بعمرو بن الحارث، وأبو داود والترمذي وابن ماجه(ت: ١٧٤هـ) [١].

الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ بن معبد، ويقال: ابن عوسجة الجهني المدني، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، روى عن أبيه_ وله صحبة _, وعمر بن عبد العزيز, وعمرو بن مرة الجهني, ويحيى بن سعيد بن العاص، وعنه: عبد الملك, وعبد العزيز ابنا الربيع بن سبرة, وابن لهيعة, وغيرُهم، وثَّقَهُ العجليُّ, والنسائيُّ وابنُ حبان, والذهبيُّ, وابنُ حجر، روى له الستة عدا البخاري[٢].

السند الثاني:

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، وبغلان قرية من قرى بلخ، ولد سنة(١٥٠هـ)، من الطبقة العاشرة، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن الليث بن سعد, وابن لهيعة, وغيرُهم، وهو آخر من سمع من بن لهيعة، وعنه: الإمام أحمد, والدارميُّ, وغيرُهم، وثقه ابن معين, وأبوحاتم, والنسائيُّ، وقال ابنُ حجر: "ثقة ثبت"، روى له الستة(ت: ٢٤٠هـ)[٣].

رابعًا: الحكم على الحديث

---

[١] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥(٥٧٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٢٠٣(٣٤٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٥(٦٨٢)، المجروحين لابن حبان ١١/٢(٥٣٨)، الكاشف للذهبي ٥٩٠/١(٢٩٣٤), تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٣/٥(٦٤٨)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٣٥٥٢(٣٥٦٣).

[٢] ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٥/٥(٨٠٤), الثقات للعجلي ص ١٥٦(٤٢١), الثقات لابن حبان ٢٢٧/٤(٢٦٣٥), الكاشف للذهبي ٣٩١/١(١٥٣٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٣(٤٧١), تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٠٦(١٨٩٢).

[٣] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٩٥/٧(٨٧٠), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٠/٧(٧٨٤), الثقات لابن حبان ٢٠/٩(١٤٩٥٨), الكاشف للذهبي ١٣٤/٢(٤٥٥٥), تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٨/٨(٦٤١), تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٥٤(٥٥٢٢).

قال البزار بعد روايته له: "لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد", وذكره الهيثميُّ, وضَعَّفه؛ لأن فيه ابن لهيعة, وأشار ابن كثير إلى أن ابن لهيعة تفرد به, وضعفه أيضًا الشيخ شعيب الأرنؤوط في هامشه على مسند الإمام أحمد، قال: "إسناده ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيئ الحفظ، وقد اضطرب في إسناده"[١].

قلت: الحديث ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة, وقد اضرب في روايته: فمرة يرويه عن عمرو بن مرةﷺ، ومرة يرويه عن عُقبة بن عامرﷺ، كما أن الحديث جاء برواية أخرى عن سبرة بن معبدﷺ، وذكر فيه عمرو بن مرةﷺ، كما ذكرنا في التخريج؛ لكن قدْ يؤيِّدُ الحديثَ: أنَّ الأصَحَّ في نَسَبِ قُضاعَةَ أنَّها من حِمْيَر[٢], والله أعلم.

خامسًا: وجوهُ الإعراب

لا تُوجدُ في متنِ الحديثِ جملَةٌ تحتمِلُ عِدَّة وُجُوهٍ في الإعرابِ, أو وجهٌ غريبٌ, أو مُشكِلٌ.

سادساً: أوجُه البلاغة

في الحديثِ عِدَّةُ أوجُه بلاغيَّة, منها:

١- تكريرهﷺ السؤال ثلاث مرات في قولهﷺ: " مِن كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ", أفاد التوكيد؛ لزيادة الاهتمام, ولكي يتنبَّه المخاطب, ويستيقظ, ويصغي بسمعهِ, وجوارحه للسؤال, ولا يغفل[٣].

٢- حذف المسند إليه(المبتدأ) في قولهِﷺ_ في جوابِ سؤالِ: " مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟"_ قَالَﷺ: "مِنْ حِمْيَرَ "_ والتقدير:

أنت مِنْ حِمْيَرَ_ لفرض الاختصار, والاحتراز عن الإطالةِ, لكونِهِ معلوما بالعهد الحضوري؛ لأنَّه مخاطب[٤].

٣- قولهِﷺ_ في بعض طُرُقِ الحديث_ "مِنَ الْيَدِ الطَّلِيقَةِ، وَاللُّقْمَةِ الْهَنِيئَةِ مِنْ حِمْيَرَ", وفي بعضها: "مِنَ الْيَدِ النَّظِيفَةِ", فيه كنايةٌ عن الكرم في طلاقةِ اليد, وكنايةٌ عن العفَّةِ في اليد النظيفة, وكنايةٌ عن سخاءِ النَّفسِ, وحبِ إكرامِ الضيف, والمحتاجين في اللُّقْمَةِ الْهَنِيئَةِ, وهذا من أقسام الكنايةِ يُسمَّى: " الكناية عن الصفةِ"[٥].

سابعاً: الغريب

---

[١] ينظر: كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ١١٩/١ رقم: (٢٢١), مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٤٥٨ رقم: (٩٣٧), جامع المسانيد والسنن لابن كثير ٦٣٤/٦ رقم: (٨٤٤٣), مسند أحمد ٥٢١/٣٩(الهامش).

[٢] يُنظَر: الإكمال لابن ماكولا ١١٤/٧.

[٣] الكشاف للزمخشري ٤٣٩/٤.

[٤] جواهر البلاغة للهاشمي ص: ١٠٣.

[٥] دلائل الإعجاز للجرجاني ص: ٥٢, البلاغة العربية للميداني ١٣٦/٢.

لعلَّ ثلاثة ألفاظٍ تُستغربُ في الحديث, وهي: مَعْد, وقُضَاعَة, وحِمْيَر:

- **أمَّا معدُ**, فمعناه: الْغِلَظُ, من الغِلظَةِ, وهو ابن عدنان جَدُّ القبائل العدنانية, وهو أبو نزار جدُّ قُريش الأعلى, فقُريش من مُضر بن نزار بن معد بن عدنان, ولذا يُطلق على قريش مُضَريَّة, ولنزار أخٌ هو ربيعة, ولذا يُقال للقبيلتينِ الكبيرتينِ: "ربيعةَ, ومُضر", كما أنَّ لعدنان أخٌ, هو قحطان تُنسَب إليهِ القبائل القحطانية[١].
- **وأمَّا قُضَاعَةَ,** فمعناه: الْقَهْرُ, وقيل: المنقطع, وسُمِّيَ بذلك لانقطاعِهِ عَنْ قَوْمِهِ, وهو ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ[٢], فقُضاعَةُ من حِميَر, وهو الأكثرُ, والأصَحُّ.
- **وأمَّا حِمْيَرَ**, فهو نسبةً لِلونِ الحُمْرةِ, قيل: سمي بذلك؛ لأنه كان يلبس الحلل الحُمر, واسمه: "العَرَنْجَج", ومعناه: الجادُّ في الأمور, وهو أبو ملوك اليمن في أول الزمان، وهو: حِمْيَرَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ[٣].

ثامناً: شرح الحديث

قولُهُ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهﷺ، فَقَالَ: "مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ", أيّ: أنَّ النبيَّﷺ سألَ الجالسين عندَهُ_ ومنهم: عمرو بن مرَّةَرضي الله عنه_مستفهماً عمَّن ينتهي نسبُهُ إلى معدِ بن عدنان؟, وكرَّرَ السؤالَ ثلاثَ مرَاتٍ, تنبيهاً للمخاطبين إلى أهميَّةِ السؤال, ولكي يُصغوا, ولا يغفلوا.

قولُهُ: " فَأَخَذْت ثَوْبِي لَأَقُومَ، فَقَالَ: "اقْعُدْ", أي: أنَّ عمرو بن مرَّةَرضي الله عنه, همَّ بالقيام لأنَّهُ يعتقدُ أنَّه من معدِ بن عدنان, و قولُهُ: "فَأَخَذْت ثَوْبِي لَأَقُومَ", أي: جمعتُ ثيابي عليَّ؛ لأنَّ الجالسَ تسترخي ثيابُهُ غالباً, فإذا أراد القيامَ جَمَعَها, وشدَّها.

قولُهُ: "، فَقَالَﷺ: "اقْعُدْ", فيهِ إشارةٌ إلى أنَّ النبيَّﷺ عَلِمَ أنَّ عمراًرضي الله عنه ليس من معدِ بن عدنان: إمَّا أنَّهﷺ كان يعلمُ ذلك مُسبقاً, فيكون سؤالُهُ من باب العمُومِ الذي يُرادُ بِهِ الخصوص, أي أن السؤال خاصٌّ بمَن ليس من معد_ وإن طُرِحَ على الجميع_, وإمَّا أنَّهُﷺعلمَهُ بالوحي في تلك الساعة, والله تعالى أعلم.

قولُهُ: " فَقُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مِنْ حِمْيَرَ", وفي بعضِ الطُرُق: "أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ", أي: أن عمراًرضي الله عنه علِمَ أنَّهُ ليس من معدِ بن عدنان؛ فسأل النبيَّﷺعن نَسَبِهِ, ومن أيِ القبائلِ هو؟ فأجابهﷺ أنَّه من قُضَاعَةَ من حمير, أي: أنَّهُ من بني قحطان,

---

[١] يُنظَر: الأنساب للسمعاني ٢٣/١, ٣٠٣/١٢.

[٢] يُنظَر: الإكمال لابن ماكولا ١١٤/٧.

[٣] يُنظَر: شمس العلوم لنشوان الحميرى ١٥٨٠/٣(مادة: فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء).

إذْ أنَّ حِمْيَرَ هو ابْنُ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ, فالنبيُّﷺ أخبرَه بالصواب, وردَّ الخطأَ_ وإن كانَ شائعاً_ لأنَ فيه مصلحتهُ, واللهُ تعالى أعلمُ.

تاسِعَاً: المعنى الاجمالي

كان النبيُّﷺ ناصحاً أميناً, ومعلماً شفيقاً يحرصُ على تعليمِ أمَّتِهِ ما ينفعُهم, ويجنِّبُهم كلَّ ما يضرُّهم, ففي هذا الحديثِ يُصححُﷺ للصحابي عمرو بن مُرَّةَ؄ خطأه في نسَبِهِ, إذْ كانَ يعتَقِدُ أنَّه من معد بن عدنان, فاستعمل معه النبيُّﷺ أسلوباً لطيفا, فلم يخُصّهُ بالسؤال وحده, بل وجّهَ السؤال لجميع مَنْ في المجلسِ بقولِهِ: "مِن كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ", فلما همَّ عمرو؄ بالقيام_ لكي يقول: أنا من معد_ أمره النبيُّﷺ بالجلوس, من غير أن يواجِهَهُ صراحة بالقول_ ربما_ للتدرُّجِ معه, لكي لايَفجأهُ الخبر بخلافِ ما يعتقد.

فلما تكرَّرَ الأمرُ بالجلُوسِ ثلاث مرَّاتٍ تيقَّنَ عمرو؄ أنَّه ليسَ من معد, فبادَرَ بالسؤال: من أيِّ القبائِلِ هو؟, فأجابَه النبيُّﷺ بأنَّه من قُضَاعَةَ الذي ينتهي نسبه إلى حِميَر من القحطانيين, ثمَّ طيَّبَ خاطِرهُ عندما مدَحَ أجدادَه, ووَصَفهم بالكرمِ, والعفَّةِ, وسخاءِ النَّفسِ, والمعونة, والنجدَةِ في المُلمَّاتِ.

عاشراً: ما يستفاد من الحديث

لو صح الحديث فإن فيه فوائد, منها:

أولًا: معرفة الأنساب والقبائل, وفيها فوائد كبيرة، والنبيﷺ كان خبيرًا بها، ومن فوائد معرفتها:

١- صلةِ الأرحامِ, إذ هي مطلوب شرعيٌّ مهمٌ.

٢- التعارف بين الناس حتى لا ينتسب أحدٌ إلى غير أبيه، لقوله تعالى:ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔﭼ[1]، وعلى ذلك تترتب أحكام الأولياء في النكاح, واعتبار الكفاءة فيه، والنسب والحسب, وأحكام الوقف إذا خصَّ الواقفُ بعض الأقارب دون بعض، وتوزيع التركات, لكي يُعرَف الوارثون الأقربَ فالأقرب وأحكام الدية التي تكون على العاقلة، فلولا معرفة الأنساب لما إدراكنا هذا، فمعرفة الأنساب لا يستغنى عنها[2].

٣- معرفة الأنساب للإمامة العامة للدولة، فمعرفة الشخص هل هو قُرَشي أو غير ذلك.

ثانياً: حرص النبيﷺ على تعليم اتباعه, وأُمَّتِهِ, وتربيتهم بتعاليم الاسلام, وتصحيح الخطأ حتى لو كان شائعاً, وردِّ النَّاسِ إلى الصواب وطاعة الصحابة؄ له, وامتثالُ أمرِهِ.

---

(١) سورة الحجرات: الآية(١٣).

(٢) ينظر: عمدة القاري للعيني ٦٨/١٦.

ثالثاً: مدحُ النبيﷺ الأنساب الشريفة, وذكرِ مناقبها, وما تميَّز به أجدادهم الأعلون من الفضائل, والمكرُمات.

المَبحَثُ الثالِثُ: أركانُ الإيمان

أولًا: ذِكْرُ الحديثِ بسنَدِهِ

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّﷺ, فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ, فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَكَذَا_ وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ_ مَا لَمْ يُعَقَّ وَالِدَيْهِ"[(١)].

ثانيًا: تخريج الحديث

أخرجه الإمام البخاريُّ من طريق أبي اليمان عن عبد الله بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة به[(٢)].

وأخرجه البزار من طريق محمد بن رزق الكلوذاني، وعمر بن الخطاب السجستاني، عن الحكم بن نافع أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن أبي حسين, عن عيسى بن طلحة, بهِ, بلفظِ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ شَهِدْتُ ... الحديث, دون ذكر عقوق الوالدين, وابنُ أبي عاصم من طريق أبي مسعود الرازي، عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين, عن عيسى بن طلحة بهِ, وبلفظِ البزارِ نَفسِهِ[(٣)].

وابنُ خزيمة من طريق علي بن سعيد التستري، وابنُ حبان من طريق أَحْمَد بن الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، عن ابن مَعِينٍ, والطبرانيُّ من طريق أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ, والبيهقيُّ من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي يوسف, كلُّهم عن الحكم بن نافع، عن شعيب يعني ابن أبي حمزة، عن عبد الله بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة بهِ, بلفظ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ...الحديث، دون ذِكرِ عقوقِ الوالدينِ, وعند ابن حبان زيادةُ لفظِ: "فَمِمَّنْ أَنَا؟ ..."[(٤)].

---

(١) مسند أحمد(الملحق المستدرك من مسند الأنصار)، بقية حديث عمرو بن مرة الجهني ٥٢٢/٣٩ رقم: (٨١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ترجمة عمرو بن مرة أبو مريم الأزديﷺ ٣٠٨/٦ رقم: (٢٤٨٧).

(٣) كشف الأستار للهيثمي: كتاب الإيمان، باب قواعد الدين٢٢/١ رقم:(٢٥), الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢٣/٥ رقم:(٢٥٥٨).

(٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب في فضل قيام رمضان ١٥٠٧/٢ رقم: (٢٢١٢), صحيح ابن حبان: باب فضل رمضان ٢٢٣/٨ رقم: (٣٤٣٨), مسند الشاميين للطبراني ١٣٨/٤ رقم: (٢٩٣٩), شعب الإيمان للبيهقي: باب فضائل شهر رمضان ٣٠٨/٣, رقم: (٣٦١٧).

وأخرجه ابنُ قانع من طريق بشر بن موسى، عن محمد بن أبي الخصيب، عن ابن لهيعة به, بلفظِ أحمد, وبزيادةِ "إن" قبلَ لفظَةِ: "شهدتُ..."، وابنُ عساكر من طريق ابن لهيعة, ومن طريق أبي اليمان الحكم، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة، به, بنحوِ لفظِ ابن خُزيمة[١].

ثالثًا: ترجمة رجال الحديث

يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ البجلي، أبو زكريا، ويقال أبو بكر السيلحيني، ويقال السيلحوني, والسالحيني، روي عَن اللَّيْث, وَابْن لَهِيعَة وَيحيى بن أَيُّوب, والحمادين, وغيرهم، وعنه الإمام أحمد وابن أبي شيبة وغيرهم، قال الإمام أحمد: "شيخ صالح ثقة صدوق"، وقال ابن معين: "صدوق"، وقال ابن سعد: "كان ثقة حافظًا لحديثه"، وقال الذهبي: "ثقة حافظ"، وقال ابن حجر: "صدوق"، روى له الستة عدا البخاري، (ت: ٢١٠هـ) ببغداد[٢].

ابْنُ لَهِيعَةَ: تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ, قيل: يسار المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بنى كنانة أو أمية، روى عن الشعبي, وعيسى بن طلحة وخلق، وعنه بن إسحاق وابن لهيعة وغيرهم، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة، وقيل: أنّ أحمد لينه"، روى له الستة(ت: ١٣٢هـ) وقيل بعدها[٣].

عِيسَى بن طَلْحَة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد المدني، روى عن أبيه ومعاذ بن جبل وغيرهم وعنه الزهري وعبيد الله بن أبي جعفر وغيرهم، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي، وقال الذهبي: "قال: من الحكماء العقلاء"، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"، روى له الستة، (ت: ١٠٠هـ)[٤].

---

[١] معجم الصحابة لابن قانع: باب عمرو بن مرة الجهني ﷺ ١٩٧/٢, تاريخ دمشق لابن عساكر: ترجمة عمرو بن مرة أبو طلحة ويقال أبو مريم الجهني ﷺ ٣٣٧/٤٦ رقم: (٥٣٣٩).

[٢] ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٤/٧, التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٩/٨(٢٩١٦), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٦/٩(٥٣٢), الثقات لابن حبان ٢٦٠/٩(١٦٣٢١)؛ الكاشف للذهبي ٣٦١/٢(٦١٢٧), تهذيب التهذيب لابن حجر ١٧٦/١١(٣٠٣), تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٨٧(٧٤٩٩).

[٣] ينظر: الطبقات الكبرى لابن حجر ٣٥٦/٧, الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٠/٥(١٤٧٨), الثقات لابن حبان ١٤٢/٧(٩٣٧٩), الكاشف للذهبي ٦٧٩/١(٣٥٣٧), تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٧(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٣٧٠(٤٢٨١).

[٤] ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٥/٥, التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٥/٦(٢٧١٦), الثقات للعجلي ص: ٣٧٩(١٣٣٤), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٦(١٥٥٠), الثقات لابن حبان ٢١٢/٥(٤٥٧١), الكاشف

رابعًا: الحكم على الحديث:

قال البزار: " وَهَذَا لا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلا عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ", وقال_ أيضاً_: "وابن لهيعة احتمل الثقات حديثه", يعني _والله تعالى أعلم_ فيما توبع عليه, وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني بإسنادين، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح", وقال الشيخ شعيب في هامشه على مسند الإمام أحمد: "حديث صحيح، رجاله ثقات غير عبد الله بن لهيعة، وهو –وإن كان سيئ الحفظ– قد توبع"[١].

فالحديث صحيح لغيرِهِ لوجود المتابعةٌ لطريق ابنِ لهيعة _لاسيَّما_ طريق أبي اليمان عن شعيب عن عبد الله بن أبي حسن عن عيسى بن طلحة, والله تعالى أعلم.

خامسًا: وجوهُ الإعراب

لا تُوجدُ في متنِ الحديثِ جملَةٌ تحتمِلُ عِدَّة وُجُوهٍ في الإعرابِ, أو وجهٌ غريبٌ, أو مُشكِلٌ.

سادساً: أوجُه البلاغة

في الحديثِ عِدَّةُ أوجُهٍ بلاغيَّةٍ, منها:

١- الإتيانُ بالاسمِ الموصولِ: "مَنْ" في قولِهﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، ..." أفادَ العمُوم؛ لأنَّ "مَنْ" من ألفاظ العموم، فهي تدلُّ على دخولِ كلَّ مكلَّفٍ اتصَفَ بهذهِ الصفات في هذا الوعد، وليسَ صاحبَ السؤالِ وحدَه[٢].

٢- استعمالُ الجُملَةِ الخَبَريَّةِ الشرطيّة المُتَّصِلَةِ, المؤلَّفَةِ من جملَةِ الشَرطِ, وهي قولُهُﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا", وجملَةِ جوابِ الشَرطِ, وهي قولُهُﷺ: "كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ..."., للدلالَةِ على قضيَّةٍ شرطيَّةٍ واحدةٍ, وهي استحقاقُ دَرجة النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ شَرطَ الموتِ على الأعمال المذكورَةِ في الحديثِ[٣].

٣- ذِكْر أعلى أنواعِ الجزاء في قولهﷺ: "كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ", يدلُّ على أنَّ أنواع الجزاء الأدني حاصِلَةٌ, كدخول الجنَّةِ, ونعيمها, كما أنَّ النهي عن الأُفِّ للوالدين يقتضي النهي عمَّا هو أعلى من أنواع الأذى[٤].

للذهبي ١١٠/٢(٤٣٧٧), تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٥/٨(٣٩٨)؛ تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٣٩(٥٣٠).

[١] يُنظَر: كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٢٣/١, ٥٣/٢, مجمع الزوائد للهيثمي ٤٧/٨, مسند أحمد(الهامش) ٥٢٣/٣٩.

[٢] يُنظَر: البلاغة العربية للميداني ٣٤/٢.

[٣] يُنظَر: البلاغة العربية للميداني ٢١٨/١.

[٤] يُنظَر: الكشاف للزمخشري ٦١٥/٢.

٤- الإطنابُ في قولِهﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ... ألخ"، إذْ لم يقتَصِرْ على ذِكرِ الجزاءِ_ وإن كانَ كافياً_, بل زاد عليهِ شرطَ الموت على ذلك, وعدمَ العقوقِ, وفائدةُ الإطناب هنا: توضيحُ المرادِ, وتثبيتُ المعنى, وتوكيدُهُ, ورفعُ الإيهامِ[١].

سابعاً: الغريب

لا توجَدُ في مَتنِ الحديثِ ألفاظٌ غريبةٌ.

ثامناً: شرح الحديث

قولُهُ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّﷺ, فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ،..."، ظاهرُهُ أنّ الرَّجُل يُخبرُ عن نَفسِهِ بأنَّه قد قامَ بفعلِ هذهِ الأركان التي هي أركان الإسلامِ, فبشرَّه النبيُّﷺ بجزاءِ مَنْ فعلَ هذا.

لكن ورد_ كما عندَ ابن خُزَيمةَ, وغيره_ أنَّ الرَّجُلَ كان يستفهِمُ عن جزاءِ هذهِ الأعمال, إذْ قالَ: ""يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ...الحديث؟, وفي آخرِهِ, كما عندَ ابنِ حبَّان, وغيرِهِ: " فَمِمَّنْ أَنَا؟, أيّ: إن قمتُ بهذهِ الأعمالِ فمن أيِّ أصنافِ النَّاسِ أكونُ؟ فأجابَه النبيُّﷺ بأنَّه إن ماتَ على هذا فهو مع النبيين والصدِّيقين.

والفرقُ أنَّ روايةَ الإخبارِ تفيد أنَّ السائل كانَ داخلاً في الإسلام, وأمَّا روايةَ الاستفهامِ ففيها احتمالانِ:

الأوَّل: أنَّ الرَّجُلَ لمْ يدخُل في الإسلامِ بعدُ؛ فسأل عمَّا لهُ من الجزاءِ_ إنْ هو دَخلَ في دينِ اللهﷻ_.

الثاني: أنَّهُ كانَ مُسلماً؛ لكنَّهُ سألَ من أيِّ الأصنافِ سيكون_ إن هو قامَ بالأعمالِ الذكورةِ, وحافظَ عليها_.

قولُهﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ... ألخ"، أي: أن شروطَ نيلَ هذه المنزلَةِ هو المحافظةُ على تلكَ الإعمالِ, والموتُ عليها, واجتنابُ المعاصي, ومنها: العُقوقُ, وفيهِ إشارةٍ إلى عِظَم ذنبِ العاقّ.

تاسعاً: المعنى الاجمالي

يبشِّرُ النبيُّﷺ في الحديث أُمَّتَه بالفضل العظيم, والعطاءِ الجزيلِ من اللهﷻ إن هي قامت بأركان الإسلامِ من الشهادتين, والصلاةِ , وبقيَّةِ الأركان, وأنها ستنالُ أعلى المنازِلِ يوم القيامة, وهي منزلَةُ النبيّين, والصدِّيقينَ, وهذهِ الكرامَةُ حاصِلَةٌ لهذهِ الأُمَّةِ المرحومةِ بهذهِ الأعمالِ اليَسيرَةِ زيادةً في تشريفها, وكونها أفضلَ الأممِ, إذ هي أمَّةُ التوحيد.

---

[١] يُنظر: البلاغة العربية للميداني ٧/٢, جواهر البلاغة للهاشمي ص: ٢٠٢.

وقدْ أوضحَ النبيُّﷺ للأُمَّةِ طريقَ نيلِ هذهِ المنزلَةِ_ وهو النَاصِحُ الأمين_ بأنَّ شَرْطَ الفوز بهذهِ المنزِلَةِ الكبرى هو أن يَحرصَ المُسلِمُ على أنْ يموتَ وهو ثابتٌ على هذهِ الأركانِ مؤدياً لها, وأنْ يجتَنبَ كُلَّ ما يمنعهُ من نيل هذهِ المرتبَةِ_ لاسيَّما_ عقوق الوالدينِ الذي هو من الكبائِر العظيمةِ؛ إذْ أنَّ سبيلَ الفوزِ برضى اللهﷻ في الدُّنيا والآخرةِ يدورُ بين هذي الأصلينِ العظيمين: امتثالُ أوامِرِ الله تعالى, واجتنابُ نواهيهِ, وهو سبب لتآلف قلوب المؤمنين كذلك[١].

عاشراً: ما يستفادُ من الحَديثِ

للحديث فوائد عظيمة منها:

أولًا: البشارةُ العظيمَةُ من النبيّﷺ لأُمَّتِهِ بنَيلِ هذهِ المنزلَةِ العظيمةِ بهذِهِ الأعمالِ اليسيرَة التي هي نفسها أركان الإسلام فضلاً من اللهﷻ, فهي السبب الرئيس لدخول الجنة، كما أن ارتكاب المحرمات موانع من دخولها[٢].

ثانياً: العبد الطائع الذي يؤدي الفرائض بإخلاص وصدقٍ, ويتنزَّهُ عن المعاصي، فهو من أهل الجنة, فمن اتصف بهذه الصفات فهو مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء، والصالحين[٣].

ثالثًا: دَلَّ قولُهﷺ "ما لم يعُقَّ والدَيهِ" على أن عقوق الوالدين من الكبائر التي تمنع صاحبها من مرافقة النبيين والصديقين.

خامساً: اشتملَ الحديثُ على الرُّكنينِ العَظيمينِ للفوزِ برضى اللهﷻ, في الدُّنيا, والآخرةِ, فكل مَن أحكمَ أصلَ إيمانهِ, وأحسنَ أداءَ الواجباتِ, وتوقىَّ الكبائر, فيُرجى له الفوزَ يوم القيامةِ برحَمة أرحمِ الرَّاحمين[٤].

الخاتمة

بعد توفيقِ الله تعالى, وعونِهِ لإتمامِ هذا البحثِ, أحببتُ تسجيل أهم النتائِجِ, وهي كالآتي:

١. كان الصحابيُّ عمْرو بن مُرَّةَرضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام, وشهِدَ المشاهد, وبذَلَ كلَّ جُهدٍ في سبيل اللهِ, وما زالَ يُجاهِدُ, ويُنافِح عن هذا الدين بنفسِهِ, ومالِهِ إلى آخرِ عُمُرِهِ.

٢. يُعَدُّ عمْرو بن مُرَّةَرضي الله عنه من الصحابَةِ المُقلّين, إذْ بلغتْ أحادِيثُهُ في الكُتُبِ التِّسعَةِ ثلاثَةَ أحاديث.

---

[١] يُنظَر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري ١/١٢٠, أسباب كسب القلوب في القرآن الكريم لآية محمد عزيز(بحث منشور), ص٦.

[٢] يُنظَر: جامع العلوم والحكم، لابن رجب ١/٥١٨.

[٣] ينظر: مرقاة المفاتيح لملا علي القاري ٥/١٩٠٩.

[٤] ينظر: المصدر نفسُهُ ٢/ ١٠.

٣. تعلَّقَ حديثُ عمْروﷺ الأوَّل بعدلِ الإمامِ في الرعية, وهو حديثٌ صحيحٌ, وكانت أهم فوائده: أنَّ الإمام يجبُ أن لا يَحتَجِبَ عن رعيَّتِه, وعن حاجاتهم, ومَن فعلَ ذلك احتجبَ اللهﷻ عنهُ, وعن حاجتهِ في الدّنيا, والآخرَةِ.

٤. عالَجَ حديثُ عمْروﷺ الثاني قضيَّةَ الخطَأ في الأنساب, وتصحيحها, وهو حديثٌ ضعيفٌ, وأهمُّ فوائِدِهِ: معرِفة الأنسابِ؛ لأنَّها تتعلَّقِ بأحكامٍ شرعيَّةٍ كثيرَةٍ, كصِلَةِ الأرحامِ, وقِسمَةِ التركاتِ, وأحكام الوقف, والديَّاتِ, والكفاءةِ في الزواجِ, والإمامة العُظمى, وغيرها.

٥. أوضحَ حديثُ عمْروﷺ الثالِثُ_ وهو حديثٌ صحيحٌ لغيرِهِ_ جزاء مَنْ حقَّقَ أركان الإيمانِ, و الإسلام, وثبتَ عليها إلى المماتِ, فسيكون مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ, وهي بُشرى لعمومِ المسلمين بشرطِ عدَمِ عقوقِ الوالدينِ, وهذا يوضِّحُ أهميةَ برِّ الوالدين, وعظيمِ منزِلتهما.

٦. كانَ للمرُورِ على فقراتِ الحديثِ التحليليّ فوائد جَمَّةٍ توزعتْ بين الوقوفِ على تخريجِ الحديث, ومعرِفَةِ درجتِهِ, إلى بيان معاني الألفاظِ الغريبة, ووجوهِ الإعرابِ, والبلاغة, ثمَّ شرحُ الحديث, وبيانُ معناه الإجماليّ, وما فيهِ من فوائد, وكلُّ واحدٍ منها عِلمٌ برأسِهِ.

٧. لا بُدَّ من توسيعِ نطاق الدراسات التحليلية؛ لأنَّها السبيلُ لتقديم الحديث الشريفِ إلى النَّاسِ بحُلَّةٍ جديدَةٍ, تبرُزُ فيها معانيه, وأحكامِهِ, وفوائدهِ بوضوحٍ, وجمالٍ.

٨. على الباحثين أن يولوا دراسة شخصيَّاتِ الصحابةﷺ_لاسيَّما_ المُقلّينَ منهم, ومروِيّاتِهم عنايةً زائدة, لتعريفِ الأجيالِ بهم, وبمآثِرِهم, ولإخراجهم إلى دائرة النور, مكافأةً لهم على أياديهم البيضاء في خدمةِ الإسلامِ.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١.الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ), ط١, تح: باسم فيصل أحمد الجوابرة, دار الراية – الرياض، ١٤١١هـ.

٢.الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), ط١, تح: علي محمد البجاوي, دار الجيل–بيروت، ١٤١٢هـ.

٣.أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت: ٦٣٠هـ), ط١, تح: علي معوض وعادل عبد الموجود, دار الكتب العلمية–بيروت, ١٤١٥هـ.

٤.الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ), ط١, تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت, ١٤١٥هـ.

٥.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا(ت: ٤٧٥هـ), ط١, دار الكتب العلمية –بيروت, ١٤١١هـ.

٦.الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد(ت: ٥٦٢هـ), ط١, تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, وغيره, مجلس دائرة المعارف العثمانية–حيدر آباد، ١٣٨٢هـ.
٧.البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي, ابن الملقن(ت: ٨٠٤هـ), ط١, تح: مصطفى أبو الغيط وآخرون, دار الهجرة للنشر والتوزيع–الرياض، ١٤٢٥هـ.
٨.البلاغة العربية: عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ), ط١, دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٤١٦هـ.
٩.تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ), تح: مجموعة من المحققين, دار الهداية–القاهرة
١٠.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), ط١, تح: عمر عبد السلام التدمري, دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ.
١١.تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى(ت: ٢٦١هـ), ط١, دار الباز–القاهرة, ١٤٠٥هـ.
١٢.التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ), مراقبة: محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
١٣.تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت: ٥٧١هـ), ط١, تح: عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر–بيروت, ١٤١٥هـ.
١٤.التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير: محمد بن إسماعيل بن صلاح، الكحلاني ثم الصنعاني، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير(ت: ١١٨٢هـ), ط١, تح: محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق, مَكتَبَةُ الرُّشد–الرياض، ١٤٣٣هـ.
١٥.تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت:٦٨٥هـ), تح: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –الكويت, ١٤٣٣هـ.
١٦.تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ط١, تح: محمد عوامة، دار الرشيد–سوريا، ١٤٠٦هـ.
١٧.تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ط١, مطبعة دائرة المعارف النظامية–الهند، ١٣٢٦هـ.
١٨.الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، البُستي(ت: ٣٥٤هـ), ط١, مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن– الهند، ١٣٩٣هـ.
١٩.جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي(ت: ٧٩٥هـ), ط٧, تح: شعيب الأرناؤوط, إبراهيم باجس, مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢٢هـ.
٢٠.جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ), ط٢, تح: عبد الملك بن عبد الله الدهيش: دار خضر–بيروت، ١٤١٩هـ.
٢١.الجامع في الحديث: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: ١٩٧هـ), ط١, تح: مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي – الرياض, ١٤١٦هـ.

٢٢.الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي, ابن أبي حاتم(ت: ٣٢٧هـ)، ط١, مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن–الهند، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ١٢٧١هـ.
٢٣.جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ), تح: د. يوسف الصميلي, المكتبة العصرية–بيروت, ١٤٣١هـ.
٢٤.حسن التنبه لما ورد في التشبه: نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي(ت: ١٠٦١هـ), دار النوادر–بيروت, ١٤٣٢هـ.
٢٥.دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي، الجرجاني(ت: ٤٧١هـ), ط٣, تح: محمود محمد شاكر, مطبعة المدني–القاهرة/دار المدني_جدة, ١٤١٣هـ.
٢٦.الزواجر عن اقتراف الكبائر: أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي الأنصاري، شهاب الدين(ت: ٩٧٤هـ), ط١, دار الفكر–بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٧.سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني(ت: ٢٧٥هـ), ط١, تح: شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي, دار الرسالة العالمية–بيروت، ١٤٣٠هـ.
٢٨.سنن الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت: ٢٧٩ هـ), تح: بشار عواد, دار الغرب الإسلامي – بيروت : ١٩٩٨م.
٢٩.شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ), ط١, تح: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز–مكة المكرمة – الرياض)، ١٤١٧هـ.
٣٠.شرح سنن أبي داود: عبدالمحسن بن حمد بن عبد المحسن العبَّاد(دروس صوتية مفرغة,"٥٩٨" درساً/كتاب مرقم آليا, ورقم الجزء هو رقم الدرس) الشبكة الإسلامية http;//ww.islamweb.net /صفحة المؤلِّف[عبد المحسن العباد]).
٣١.شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك, المعروف بـ" ابن بطَّال" (ت: ٤٤٩هـ), ط١, تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم, مكتبة الرشد –الرياض، ١٤٢٣هـ.
٣٢.شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ), ط١, تح: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة–بيروت, ١٤١٥ هـ.
٣٣.شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي(ت: ٤٥٨هـ), ط١, تح: محمد السعيد بسيوني, دار الكتب العلمية–بيروت، ١٤١٠هـ.
٣٤.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني(ت: ٥٧٣هـ), ط١, تح: حسين بن عبد الله العمري, ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر–بيروت/دار الفكر–دمشق،١٤٢٠هـ.
٣٥.صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), ط٢: نح: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٦.صحيحُ ابن خُزَيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ), ط٣, تح: محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي–بيروت, ١٤٢٤هـ.

٣٧.صحيح البخاري: (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول اللهﷺ وسننه وأيامه): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم, أبو عبدالله البخاري(ت:٢٥٦هـ)، ط١, دار الشعب– القاهرة, ١٤٠٧هـ.
٣٨.صحيح مسلم(المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول اللهﷺ): مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– بيروت, ١٩٥٤م.
٣٩.الضعفاء والمتروكون: الامام أحمد بن على بن شعيب النسائي(ت: ٣٠٣هـ), ط١, تح: محمود ابراهيم زايد, دار المعرفة– بيروت, ١٤٠٦هـ.
٤٠.الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ), ط١, تح: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠هـ.
٤١.عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٢.عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم(تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته): محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي(ت: ١٣٢٩هـ), ط٢, دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ.
٤٣.غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ), تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, دار الفكر– دمشق, ١٤٠٢هـ.
٤٤.فتح الودود في شرح سنن أبي داود: أبوالحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي(ت: ١١٣٨هـ), ط١, تح: محمد زكي الخولي, مكتبة لينة–دمنهور–مصر/مكتبة أضواء المنار–المدينة المنورة, ١٤٣١هـ.
٤٥.فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي(ت: ١٠٣١هـ), ط١, دار الكتب العلمية–بيروت, ١٤١٥هـ.
٤٦.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، ط١, تح: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية/مؤسسة علوم القرآن–جدة، ١٤١٣هـ.
٤٧.الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ),تح: يحيى غزاوي, دار الفكر–بيروت, ١٤٠٩هـ.
٤٨.الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت: ٥٩٧هـ), تح: عبد الرزاق المهدي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ١٤٠٧هـ.
٤٩.كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ), ط١, تح: حبيب الرحمن الأعظمي, مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ.
٥٠.الكنى والأسماء: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ), ط١, تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي, دار ابن حزم – بيروت، ١٤٢١هـ.
٥١.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، البُستي(ت: ٣٥٤هـ), ط١, تح: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي–حلب, ١٣٩٦هـ.
٥٢.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت:٨٠٧هـ), دار الفكر–بيروت , ١٤١٢هـ.
٥٣.المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد المديني، أبو موسى(ت: ٥٨١هـ), ط١, تح: عبد الكريم العزباوي, مركز البحث العلمي/جامعة أم القرى–مكة المكرمة/ دار المدني–جدة, ١٤٠٦هـ–١٤٠٨هـ.

٥٤.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ), ط١, دار الفكر، بيروت – لبنان, ١٤٢٢هـ.
٥٥.مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ), ط١, تح: حسين سليم أسد, دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٤هـ.
٥٦.مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ), ط١, تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون, مؤسسة الرسالة–بيروت, ١٤٢١هـ.
٥٧.مسند الشاميين: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ), ط١, تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي, مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٥هـ.
٥٨.معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ), ط١, المطبعة العلمية – حلب, ١٣٥١هـ.
٥٩.المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ), تح: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, دار الحرمين–القاهرة, ١٤١٥هـ.
٦٠.معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ), ط١, تح: صلاح بن سالم المصراتي, مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.
٦١.المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت: ٣٦٠هـ), ط٢، تح: حمدي السلفي, مكتبة العلوم والحكم– الموصل, ١٤٠٤هـ.
٦٢.معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ),ط١, تح: عادل العزازي, دار الوطن–الرياض, ١٤١٩هـ.

Sources and references

-The Holy Quran

1. The Ones and the Two: Abu Bakr bin Abi Asim, and he is Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak bin Makhlid Al-Shaibani (d: 287 AH), i 1, edited by: Basem Faisal Ahmed Al-Jawabra, Dar Al-Raya - Riyadh, 1411 AH.
2. Assimilation in the knowledge of the Companions: Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr Al-Nimri Al-Qurtubi (d: 463 AH), i. 1, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel - Beirut, 1412 AH.
3. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d: 630 AH), Edition 1, edited by: Ali Moawad and Adel Abdul-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1415 AH.
4. The injury in distinguishing the Companions: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (d: 852 AH), Edition 1, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1415 AH.
5. Completion in removing doubts about the same and different in names, nicknames, and genealogies: Saad Al-Malik, Abu Nasr Ali bin Heba Allah bin Jaafar bin Makula (d: 475 AH), Edition 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1411 AH.
6. Genealogy: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (d. 562 AH), i. 1, edited by: Abd al-Rahman ibn Yahya

al-Moalimi, and others, Council of the Ottoman Department of Knowledge - Hyderabad, 1382 AH.
7. Al-Badr Al-Munir in the Graduation of Hadiths and Effects in the Great Commentary: Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i, Ibn Al-Mulqin (d: 804 AH), Edition 1, edited by: Mustafa Abu Al-Ghait and others, Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh, 1425 AH.
8. Arabic rhetoric: Abd al-Rahman ibn Hasan Habanka al-Maidani al-Dimashqi (d: 1425 AH), i. 1, Dar al-Qalam, Damascus, al-Dar al-Shamiya, Beirut, 1416 AH.
9. The crown of the bride from the jewels of the dictionary: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (d: 1205 AH), edited by: A group of investigators, Dar al-Hedaya-Cairo
10. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d: 748 AH), Edition 1, edited by: Omar Abdel Salam Al-Tadmari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1413 AH.
11. The History of Trustworthy Persons: Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d: 261 AH), i. 1, Dar Al-Baz - Cairo, 1405 AH.
12. The Great History: Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu Abdullah (d: 256 AH), Observer: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan
13. The History of Damascus: Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (d: 571 AH), i 1, edited by: Amr bin Gharamah Al-Amroi, Dar Al-Fikr - Beirut, 1415 AH.
14. Inking to clarify the meanings of facilitation: Muhammad bin Ismail bin Salah, Al-Kahlani, then Al-San'ani, Izz Al-Din, known as his predecessors Al-Amir (d: 1182 AH), Edition 1, edited by: Muhammad Sobhi bin Hassan Hallaq, Al-Rushd Library - Riyadh, 1433 AH.
15. Tuhfat Al-Abrar Explaining Lamps of the Sunnah: Judge Nasser Al-Din Abdullah bin Omar Al-Baydawi (d: 685 AH), edited by: A specialized committee under the supervision of Nour al-Din Talib, Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kuwait, 1433 AH.
16. Taqbeer al-Tahdheeb: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar al-Asqalani (d: 852 AH), Edition 1, edited by: Muhammad Awamah, Dar al-Rasheed - Syria, 1406 AH.
17. Tahdheeb Al-Tahdheeb: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d: 852 AH), i. 1, the Uniform Knowledge Circle Press - India, 1326 AH.
18. Trustworthy: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Busti (d: 354 AH), 1st edition, Observation: Dr. Muhammad Abdul-Mu`id Khan, Department of Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, India, 1393 AH.
19. The Collector of Science and Judgment in the Explanation of Fifty Hadiths from Jami` al-Kalam: Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab, al-Baghdadi, al-Hanbali (d: 795 AH), 7th edition, edited by: Shuaib Arnaout, Ibrahim Bagis, Al-Resala Foundation - Beirut, 1422 AH. .
20. The Collector of Musanids and Sunan Al-Hadi for the most up-to-date Sunan: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (d: 774 AH), 2nd edition: Abd al-Malik bin Abdullah al-Duhaish: Dar Khader - Beirut, 1419 AH.

21. Al-Jami' in Hadith: Abu Muhammad Abdullah bin Wahb bin Muslim Al-Masri Al-Qurashi (d: 197 AH), i. 1, edited by: Mustafa Hassan Hussein Abu al-Khair, Dar Ibn al-Jawzi - Riyadh, 1416 AH.
22. Al-Jarh and Editing: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handali, al-Razi, Ibn Abi Hatim (d: 327 AH), i. 1, Council of the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan - India, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1271 AH.
23. Jawaher Al-Balaghah in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Bada'i: Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashemi (d: 1362 AH), edited by: Dr. Youssef Al-Sumaili, Al-Asriya Library - Beirut, 1431 AH.
24. Paying good attention to what is mentioned in imitation: Najm al-Din Muhammad ibn Badr al-Din Muhammad ibn Radhi al-Din al-Ghazi al-Amiri al-Dimashqi al-Shafi`i (d. 1061 AH), Dar al-Nawader - Beirut, 1432 AH.
25. Evidence of the inimitability in the science of meanings: Abu Bakr Abdul-Qaher bin Abdul-Rahman bin Muhammad Al-Farsi, Al-Jurjani (d: 471 AH), 3rd Edition: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press - Cairo / Dar Al-Madani - Jeddah, 1413 AH.
26. Al-Zawadir on committing major sins: Ahmed bin Muhammad bin Hajar Al-Haytami Al-Saadi Al-Ansari, Shihab Al-Din, (d: 974 AH), Edition 1, Dar Al-Fikr - Beirut, 1407 AH.
27. Sunan Abi Dawood: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir Al-Azdi Al-Sijistani (d: 275 AH), Edition 1, Edit: Shuaib Al-Arna'oot and Muhammad Kamel Qara Belli, Dar Al-Resala Al-Alameya - Beirut, 1430 AH.
28. Sunan al-Tirmidhi: Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surat al-Tirmidhi (d: 279 AH), edited by: Bashar Awad Maarouf: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut: 1998 AD.
29. Al-Tibi's explanation of the lamp lamp chandelier called (The Revealer of the Truths of the Sunan): Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Taybi (743 AH), Edition 1, Edition: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Makkah Al Mukarramah - Riyadh), 1417 AH.
30. Explanation of Sunan Abi Dawood: Abd al-Muhsin bin Hamad bin Abd al-Muhsin al-Abbad (empty audio lessons, 598 lessons/automatically numbered book, and the part number is the lesson number) The Islamic Network ww.islamweb.net//http; / Author's page [Abdul Mohsin Al-Abbad.
31. Explanation of Sahih al-Bukhari: Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik "Ibn Battal" (d: 449 AH), edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library-Riyadh, 1423 AH.
32. Explanation of the problem of antiquities: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abd al-Malik bin Salama al-Azdi al-Hajari al-Misri known as al-Tahawi (d: 321 AH), Edition 1, Edited by: Shuaib al-Arnaout, Foundation of the Resala - Beirut, 1415 AH.
33. People of Faith: Abu Bakr Ahmed bin Al Hussein Al-Bayhaqi (d: 458 AH), i 1, edited by: Muhammad Al-Saeed Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1410 AH.
34. The sun of sciences and the medicine of the words of the Arabs from Al-Kalum: Nashwan bin Saeed Al-Hamiri (d: 573 AH), i. 1, edited by: Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahar bin Ali Al-Iryani and Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought - Beirut / Dar Al-Fikr - Damascus , 1420 AH.

35. Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban: Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darami, al-Busti (d: 354 AH), 2nd Edition: Nah: Shuaib al-Arnaout, Foundation of the Resala - Beirut, 1414 AH.
36. Sahih Ibn Khuzaymah: Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzayma Ibn al-Mughirah Ibn Saleh Ibn Bakr al-Sulami al-Nisaburi (d: 311 AH), 3rd edition: Muhammad Mustafa al-Adhami, Islamic Bureau - Beirut, 1424 AH.
37. Sahih Al-Bukhari: (The Sahih Al-Musnad ,ﷺHis Sunnahs And His Days): Muhammad bin Ismail bin Ibrahim, Abu Abdullah Al-Bukhari (d: 256 AH), i. 1, Dar al-Sha`b - Cairo, 1407 AH.
38. Sahih Muslim (Sahih al-Musnad, abbreviated from al-Sunan, Translating Justice from Justice from the Messenger of God :(ﷺ Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (d: 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1954 AD.
39. The weak and the abandoned: Imam Ahmad bin Ali bin Shuaib al-Nasa'i (d: 303 AH), i. 1, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Maarifa - Beirut, 1406 AH.
40. The Great Layers: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashemi with loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (d: 230 AH), i 1, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1410 AH.
41. Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini (d: 855 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
42. Awn al-Mabood, explaining Sunan Abi Dawood, and with him the footnote of Ibn al-Qayyim (Refining Sunan Abi Dawood and clarifying its causes and problems): Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haider, Abu Abd al-Rahman, Sharaf al-Haq, al-Siddiqi, Azimabadi (d: 1329 AH), 2nd ed. , House of Scientific Books - Beirut, 1415 AH.
43. Gharib Hadith: Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (d: 388 AH), edited by: Abdul Karim Ibrahim Al-Gharbawi, Dar Al-Fikr - Damascus, 1402 AH.
44. Fath Al-Wadud fi Sharh Sunan Abi Dawood: Abu Al-Hassan Nour Al-Din Muhammad bin Abdul Hadi Al-Sindi (d: 1138 AH), Edition 1, edited by: Muhammad Zaki Al-Khouli, Lina Library - Damanhour - Egypt / Adwaa Al-Manar Library - Medina, 1431 AH.
45. Fayd al-Qadeer, Explanation of the Small Mosque: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali al-Manawi (d: 1031 AH), i. 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1415 AH.
46. Al-Kashef fi knowing who has a narration in the six books: Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d: 748 AH), i. 1, edited by: Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture / Foundation for Quran Sciences - Jeddah, 1413 AH.
47. Al-Kamil fi Weak Men: Abu Ahmad Abdullah bin Adi bin Abdullah Al-Jarjani (d: 365 AH), edited by: Yahya Mukhtar Ghazzawi, Dar Al-Fikr - Beirut, 1409 AH.
48. The Scout on the Facts of the Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d: 597 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1407 AH.

49. Revealing the curtains on the extras of the bazaar: Nour Al-Din Ali bin Abi Al-Haythami (d: 807 AH), E 1, edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, Al-Resala Foundation, Beirut, 1399 AH.
50. Nicknames and names: Abu Bishr Muhammad bin Ahmad bin Hammad bin Saeed bin Muslim Al-Ansari Al-Dolabi Al-Razi (d: 310 AH), i. 1, edited by: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Faryabi, Ibn Hazm House - Beirut, 1421 AH.
51. Al-Muhadditheen, the weak and the abandoned: Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed, Al-Busti (d. 354 AH), i. 1, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i - Aleppo, 1396 AH.
52. The Supplements Complex and the Source of Benefits: Nur al-Din Ali bin Abi Bakr al-Haythami (d: 807 AH), Dar al-Fikr - Beirut, 1412 AH.
53. Al-Majmoo' Al-Mughaith fi Gharibi Al-Qur'an and Hadith: Muhammad bin Omar bin Ahmed Al-Madini, (d: 581 AH), 1st Edition: Abdul Karim Al-Azbawi, Scientific Research Center / Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah / Dar Al-Madani - Jeddah, 1406 AH 1408 AH.
54. Mirqat al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps: Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Qari (died: 1014 AH), Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1422 AH.
55. Musnad Abi Ya'la: Abu Ya'la Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya bin Isa bin Hilal Al-Tamimi, Al-Mawsili (d: 307 AH), i. 1, edition: Hussain Salim Asad, Al-Mamoun Heritage House - Damascus, 1404 AH.
56. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (d: 241 AH), Edition 1, edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, Al-Resala Foundation - Beirut, 1421 AH.
57. Musnad Al-Shamien: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d: 360 AH), Edition 1, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Resala Foundation - Beirut, 1405 AH.
58. Milestones of the Sunan, which is the explanation of Sunan Abi Dawood: Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (d: 388 AH), i. 1, Scientific Press - Aleppo, 1351 AH.
59. The Middle Lexicon: Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d: 360 AH), edited by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo, 1415 AH.
60. Dictionary of the Companions: Abu Al-Hussein Abdul-Baqi bin Qan'a bin Marzouq Al-Umayyad with Al-Baghdadi loyalty (d: 351 AH), i 1, edited by: Salah bin Salem Al-Misrati, Al-Ghuraba Archaeological Library - Medina, 1418 AH.
61. The Great Lexicon: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Al-Tabarani (d: 360 AH), 2nd Edition, edited by: Hamdi Al-Salafi, Library of Science and Governance - Mosul, 1404 AH.
62. Knowing the Companions: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani (d: 430 AH), i 1, edited by: Adel Al-Azzazi, Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, 1419 AH.